THE OPEN ACCESS FOR THE EDUCATION CONTENTS AT ARAB OPEN UNIVERSITY ACCORDING TO STUDENT ORIENTATION MODERN TECHNOLOGIES AND THE INTERNATIONAL ATTITUDES

النفاذ الحر للمحتوى التعليمي ببرامج الجامعة العربية المفتوحة في ضوء اتجاهات الطلبة والتقنيات الحديثة والتوجهات العالمية

عبدالمطلب شرف علي الموسوي

Abdul Mutalib Sharaf Ali Al Musawi[i*] Prof. Dr. Dawood Abdulmalek Yahya Al-Hidabi[ii], Prof. Dr. Tunku Badariah Binti Tunku Ahmad[iii]& Dr. Mohamed El Tahir Osman Makki[vi]

[i]Ph.D. Candidate in Education Technology at the Faculty of Education (IIUM); smrqnd@hotmail.com
[ii]Prof. Dr. Faculty of Education, (IIUM); dawood@iium.edu.my
[iii]Prof. Dr. Faculty of Education, (IIUM); tbadariah@iium.edu.my
International Islamic University Malaysia
[vi]Senior lecturer Faculty of Education, Sultan Qaboos university; mosman@squ.edu.om
*Corresponding Author

Abstract

This quantitative study aims to identify the open access and feasibility of methods for the education contents at Arab Open University, under the level of trends of methods at Arab Open University. The study sample of consisted of 30 students from the fourth Master Program batch. The study utilized two measurements for data collection. The study found that the digital repositories, directory of open access and electronic books are considered the usable resources for student. While the open access is the lowest source that student use. Moreover, the study found the legal and technical obstacles are one of the most obstacles are one of the most that face open access at Arab Open University. However, technological and moral obstacles that face open access in Arab Open University. Finally, researcher suggested the number of recommendation and proposals that support open access at the university.

Keyword: Open access, Digital Repositories, Journals, e-Books, Open Courseware

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع النفاذ الحر للمحتوى التعليمي ببرامج الجامعة العربية المفتوحة في ضوء اتجاهات الطلاب والتوجهات العالمية، حيث تكونت عينة الدراسة من (30) طالب وطالبة من الدفعة الرابعة في برنامج ماجستير تكنولوجيا التعليم، حيث استخدم الباحث مقياسين لجمع البيانات وذلك في ضوء اتجاهات الطلاب، وتوصلت الدراسة إلى أن المستودعات الرقمية و دوريات الوصول الحر والكتب الإلكترونية من أكثر أساليب (النفاذ الحر) استخداما لدى طلاب الجامعة العربية المفتوحة ، وكما أظهرت النتائج أن الدورات الدراسية المفتوحة من أقل أساليب (النفاذ الحر) استخداما لدى طلاب الجامعة العربية المفتوحة، وكما توصلت

الدراسة إلى أن أكثر المعوقات التي تواجه (النفاذ الحر) في الجامعة هي المعوقات القانونية و المعوقات الفنية. وكشفت النتائج أن أقل المعوقات التي تواجه (النفاذ الحر) في الجامعة هي المعوقات المعنوية والمعوقات التكنولوجية كما رصد الباحث عدداً من التوصيات والمقترحات التي تصُب في صالح تقويم واقع (النفاذ الحر) في الجامعة العربية المفتوحة.

الكلمات المفتاحية: النفاذ الحر- المستودعات الرقمية- دوريات الوصول الحر- الكتب الإلكترونية

المقدمة:

لقد كان من البديهي أن يصبح تيسير "الوصول إلى المعرفة" وإتاحتها بشتى أنواعها العلمية والتقنية والإسهام في القضاء على الأمية والجهل في جميع أنحاء العالم وتشجيع التعاون في أمور التعليم من أهم المبادئ والحقوق التي نصت عليها اتفاقيات حقوق الإنسان العالمية في عصرنا الحاضر (human rights, 2017, 8)

وقد باتت قضايا "الوصول إلى المعرفة" أو "إتاحة المعرفة" Access to Knowledge من القضايا التي تأخذ حيزاً من اهتمام العديد من الدولٍ والمؤسسات والأطراف المعنية، وكان لتكنولوجيا المعلومات الدور الأبرز في هذا الشأن؛ حيث سعت الكثير من المبادرات الإقليمية والدولية لتنظيم شؤون توظيف التكنولوجيا في سبيل خدمة إتاحة المعرفة من خلال استخدام الآليات والتقنيات الحديثة، وبرزت العديد من المبادرات على الصعيد القانوني للتنسيق بين قواعد الملكية الفكرية وبين توظيف التكنولوجيا في إتاحة المعرفة.(السلماوي،2009: ص5)

وقد أصبحت عمليات المشاركة في المعرفة من العمليات التي تتدفق وتجري بكل مرونة في ظل وجود شبكة الإنترنت؛ وأصبح هنالك مساحةً أرحب للتبادل المعرفي بين الباحثين والمهتمين الأكاديميين بالإنتاج الفكري وأكثر مرونة من الأشكال والأنماط التقليدية؛ وقد برزت حركة (النفاذ الحر) للدفاع عن حقوق تلك المساحة وبهدف طرح حلول وآليات متنوعة للنشر الرقمي (الحق،2017: ص3).

عرف أحمد (2012) النفاذ الحر بأنه "الوصول الإلكتروني الخالي من أية قيود أو عوائق للإنتاج العلمي والفكري عبر شبكة الإنترنت لجميع المستفيدين". كما عرّف بأنه "الوصول الحر بصورة عامة للإنتاج الفكري العملي وكذلك التوثيق البحثي وهذا يعتبر عاملاً حيوي يساعد في فهم العالم الذي نعيش به ويعين في الوصول إلى حلول من شأنها مواجهة مختلف أنواع التحديات" (مرجان، 2016).

وكما ورد لدى الحلوجي (2014) هو "إتاحة الإنتاج الفكري العلمي المحكم مجاناً للجميع من خلال الإنترنت بحيث يسمح لأي أحد بالقراءة والاستنساخ والتحميل والتوزيع والطباعة والبحث والعرض على الملأ والوصول إلى النصوص الكاملة لهذا البحث وإتاحته للتكشيف واستخدامه كبيانات لأي برنامج أو استخدامه لأي غرض دون قيود قانونية أو مادية وتقنية غير تلك اللازمة لاستخدام شبكة الإنترنت والقيد الوحيد في الاستخدام هو الإشارة للمؤلف عند الاستشهاد بالعمل المتاح" ويتبنى الباحث هذا التعريف لشموليته ولتوصيفه الكامل للمفهوم المطلوب.

ومصطلح (النفاذ الحر) يحتوي على جانبين؛ حيثُ يتناول جانبه الأول الشق التقني الذي يشير إلى إمكانية الوصول واستخدام الشبكات وبنيتها التحتية دون عوائق ويتاح للمستخدم الحرية في استخدام وتوظيف الخدمات والتطبيقات دون وجود نوعٍ من أنواع المنع أو التمييز، في حين يتناول الجانب الثاني إمكانية الوصول إلى المحتوى الرقمي بشكل مباشر دون عوائق متعلقة بحقوق التأليف أو ترخيص الاستخدام؛ بالتالي فإن النفاذ الحر يعني إيجاد بدائل للنشر التقليدي لتخويل وتمكين أكبر عددٍ ممكن من المستخدمين للوصول إلى المعرفة دون قيود قانونية أو تقنية أو مالية (الطاهر،2014،ص18)

ونظراً لأهمية هذا المصطلح باعتباره يمثلُ حركةً عالميةً ومطلبٌ اجتماعي كان من اللازم السعي للتعرف على الواقع الحقيقي لهذا المطلب ولهذه الحركة في الميدان التربوي الأكاديمي في سلطنة عمان ومعوقاته؛ وتقويم

الأوضاع العلمية والتقنية التي يمرُّ بها في نواحي وزوايا الحياة الأكاديمية من خلال دراسةٍ تقويمية لأحد المواقع الأكاديمية التربوية المُعتَمِدُ بشكلٍ أو بآخر على خصائص ومبادئ وقيَّمِ (النفاذ الحر)؛ من هنا جاءت هذه الدراسة لتفي بهذا الغرض وتسدُّ هذه الفجوة البحثية.

مشكلة الدراسة:

يتعرض طلبة الدراسات العليا في قسم تكنلوجيا التعليم بصفة يومية أثناء حياتهم الجامعية للكثير من المصطلحات والمفاهيم ذات العلاقة بتخصص "تكنولوجيا التعليم" سواءً أكان ذلك عبر المحاضرات الفصلية الاعتيادية أو المحاضرات واللقاءات الافتراضية أو من خلال الخبرات المتنوعة التي يمرون بها مثل مؤتمرات الفيديو أو الرحلات العلمية أو أثناء أداء الواجبات والتكاليف البحثية؛ وفي الغالب تكون هذه المصطلحات أو المفاهيم جديدة عليهم إلا أنها تكونُ قريبةً من خبراتهم ومعلوماتهم السابقة وتلامس واقعهم المهني أو الاكاديمي؛ إلّا أن الباحث قد لمس واقعاً مخالفاً لدى ورود مصطلح "النفاذ الحر" كأحد الموضوعات المقترحة لتدريسها والاستزادة حولها في أحد مقررات برنامج ماجستير تكنولوجيا التعليم وذلك في مدى الفجوة المعرفية بين ما يمتلكه الطلبة من معلومات وخبرات سابقة كمتخصصين في تكنولوجيا التعليم، وبين المعنى الدلالي والاصطلاحي لهذا المصطلح. كما لاحظوا عدم الوعي بجوانب المصطلح وإطاره المفهومي وتطبيقاته؛ وبصفتهم المناط بهم تقديم وشرح هذا المصطلح فقد شرع الباحث بالقيام باستبيانٍ شفويٍّ فوري على عينة صدفية من طلبة القسم، الذي تكشفت نتائجه مؤكدة وجود تلك الفجوة المعرفية لدى أفراد العينة؛ مما استدعى قيام الباحث بإعداد اختبارٍ استطلاعيٍّ إلكتروني حول مدلولات ومضامين ومتعلقات (النفاذ الحر) على عينة مختارة من طلبة القسم، فجاءت نتائجه مؤكدة وجود المشكلة في مستوى الوعي بالمفهوم المقصود وبمدلولاته ومضامينه ومتعلقاته. فقد أجاب 88.8% منهم بعدم توافر معلومات لديهم عن مصطلح A2K، وأجاب 55.6% بعدم توافر معلومات لديهم عن "إتاحة المعرفة"، وأجاب 55.6% منهم بعدم توافر معلومات لديه عن مصطلح "Open Access"؛ وهذه النسب تشير بوضوح إلى وجود نقص معرفي في البنية المعلوماتية لدى طلبة قسم تكنولوجيا التعليم، حول مصطلحٍ يكاد أن يكون من المسلمات الثقافية في عالمنا.

كما لاحظ الباحث، إضافة إلى نتائج الاختبار الاستطلاعي، التي كشفت أن نسبة استخدام المكتبة الإلكترونية قد بلغت 62% بين عموم طلبة الجامعة العربية المفتوحة فرع سلطنة عمان، طبقاً لمخرجات ونتائج استبيان آراء خريف 2016م الذي تم إجراءه على طلبة الجامعة. وهي أقل نسبة في عموم جزئية "رضا الطلبة عن الخدمات والموارد" في الجامعة، مقارنةً بنسب بقية الخدمات والموارد؛ وهذه النسبة بوجود ارتباك في واقع (النفاذ الحر) لدى هؤلاء الطلبة. وهذا ما دفع بالباحث إلى تنامي الشعور لديه بوجوب القيام بدراسة تقويمية للواقع الفعلي للموضوع (النفاذ الحر) لدى طلبة الجامعة؛ من حيثُ مدلولاته ومضامينه وتطبيقاته، وجدوى الأساليب والوسائل التي تتاح بواسطتها المعرفة ويتمكن المتعلم بواسطتها من النفاذ إلى قواعد البيانات المفتوحة في الجامعة العربية المفتوحة. كما تنامى لديه الشعور بالرغبة في التعرف على المعوقات التي تحدُّ وتعوقُ هذا الواقع، بهدف وضع الحلول المقترحة للتغلب على معوقات ذلك الواقع.

مع نهاية القرن الماضي، بزغ مفهوم (النفاذ الحر) في أوساط الباحثين، ليشير إلى نظامٍ وأسلوبٍ جديد في التبادل والاتصال العملي، وقد عُدّ هذا المفهوم من مفاهيم الألفية الثالثة؛ لتأكيده على وجوب إتاحة الفرصة الكاملة أمام الباحثين والأكاديميين وجميع أنواع المستخدمين لتصفح الدراسات والبحوث والتقارير العلمية من خلال شبكة الإنترنت بالمجان، دون أية قيود قانونية أو مالية أو الحصول على إذنٍ وترخيصٍ مسبق (بو دربان وقموح وبن الطيب،2014: ص3) وعلى الرغم من أهمية هذا المفهوم، وماله من زخمٍ تطبيقي وتكنولوجي في الحياة الأكاديمية؛ إلّا أنه لم تتوافر دراسات حول واقع (النفاذ الحر) في سلطنة عمان أو في إحدى مؤسساتها الأكاديمية؛ حيثُ أن دراسة هذا الواقع وتقويمه يوفر معلوماتٍ قيمة حول هذه الناحية وطرق تطويرها وتحسينها.

ونظراً لأن طلبة قسم تكنولوجيا التعليم هم المعنيين بشكلٍ أو بآخر بهذا المفهوم وتطبيقاته، وهم الأولى بالإحاطة بمدلولاته وجوانبه، وباعتبار أن قسم تكنولوجيا التعليم بشكل عام في الجامعة العربية المفتوحة، معنيٌّ بشكلٍ أو بآخر بنشر الوعي حول هذا المفهوم ومدلولاته، باعتباره نظامٍ وأسلوبٍ جديد في التبادل والاتصال العملي؛ فقد جاءت الحاجة للقيام بمثل هذه الدراسة لتشخيص الواقع الفعلي في ميدان التعليم الجامعي، وتقويم الأوضاع

العلمية والتقنية التي يمرُّ بها في نواحي وزوايا الحياة الأكاديمية لدى طلبة قسم التكنولوجيا بالجامعة العربية المفتوحة.

وعليه فإنّ مشكلة الدراسة تتبلور في السؤال الرئيس الآتي:

ما واقع النفاذ الحر Open Access للمحتوى التعليمي ببرامج الجامعة العربية المفتوحة في ضوء اتجاهات الطلاب والتوجهات العالمية ؟ ويتفرع من السؤال الرئيسي المذكور الأسئلة الفرعية التالية:

أ. ما جدوى الأساليب والوسائل الموظفة والمتبعة في (النفاذ الحر) في الجامعة العربية المفتوحة في ضوء اتجاهات طلبة قسم تكنولوجيا التعليم؟

ب. ما معوقات (النفاذ الحر) في الجامعة العربية المفتوحة في ضوء اتجاهات طلبة قسم تكنولوجيا التعليم؟

أهداف الدراسة:

أ. تشخيص جدوى الأساليب والوسائل الموظفة والمتبعة في النفاذ الحر للمحتوى التعليمي، في برامج الجامعة العربية المفتوحة، في ضوء اتجاهات طلبة قسم تكنولوجيا التعليم.

ب. مناقشة معوقات النفاذ الحر للمحتوى التعليمي، في برامج الجامعة العربية المفتوحة، في ضوء اتجاهات طلبة قسم تكنولوجيا التعليم.

الإطار النظري:

أفرزتْ التطورات الكبيرة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتطبيقات شبكات الإنترنت؛ آفاقاً جديدة للتواصل والنشر، نتيجة لما وفرته من إمكانيات وقدرات هائلة في تخزين المعلومات وتنظيمها ومشاركتاها. إذْ إن دمج تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات بتطور الحاسب الآلي والإنترنت؛ أدى إلى ظهور أشكال جديدة من مصادر المعلومات، مثل النشر الإلكتروني الذي وفر للباحثين إمكانيات كبيره للاستفادة من هذه المصادر (الشوابكة، 2012). وتضيف الحق (2017) أصبح تدفق المعلومات أكثر مرونة وسهولة من الوسائل التقليدية، حيث وفرت مساحة لمشاركة المعرفة وتبادلها بين الباحثين والمهتمين بالإنتاج العلمي والفكري.

وأشار كرثيو (2011) أن تكلفة الإنتاج العلمي والأدبي وقيود تبادل و إتاحة المعلومات الناتجة عن قوانين وأنظمة حقوق المؤلف ورخصة الاستخدام أجبرت المؤلفين إلى التفكير وإعادة النظر والبحث عن حلول بحيث يضمن المؤلفون حقوقهم. وفي الوقت ذاته إتاحة هذا الإنتاج والمحتوى للباحثين حتى يمكنهم من الاستفادة منه والعمل على تطويره والبناء عليه.

الأمر الذى أدى إلى ظهور حركة النفاذ الحر Open Access، كتطور طبيعي لما وفره الإنترنت من خصائص وتطبيقيات، وتأثيرات عوامل أخرى من أهمها العولمة، وما نتج عنها من أثار، ورغبة العديد من الباحثين في نشر المعرفة والإنتاج الفكري. لذلك جاءت حركة النفاذ الحر كنتيجة لتأييد الباحثين لعولمة المعرفة، وجعلها تصل لأكبر قدر ممكن من القراء والباحثين بشكل مجاني. وتضيف حسين (2016) أن الاستغلال التجاري لمصادر المعرفة في البيئة الإلكترونية يعد أمراً صعباً، لهذا سعت الحركة في المقام الأول لنشر ومشاركة المعلومات ومصادرها، وتمكين الباحثين من استخدامها وتبادلها ونشرها وفقا لضوابط معينة. إضافة إلى طرح آليات مختلفة لإتاحة المعرفة أو المحتوى بشكل لا يتعارض مع حقوق الملكية الفكرية ويحفظ حقوق المؤلفين.

الدراسات السابقة:

وفي دراسة نابتي وبخالفة و عاشوري (2013) التي هدفت إلى التعرف على مدى معرفة الأساتذة الباحثين بقسم الإعلام الآلي بنظام الاتصال العلمي في جامعة قسنطينة ومدى استعدادهم للنشر في دوريات الوصول الحر، ومدى معرفتهم بالتراخيص القانونية الجديدة لكيفية الوصول الحر، وما مدى تأثير الوصول الحر على الترقية والمسيرة العلمية، واعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة التي تهتم بجمع البيانات بشكل دقيق، وشملت عينة الدراسة الأساتذة الباحثين في قسم الإعلام الآلي في جامعة قسنطينة وكان عددهم 97 أستاذ، واستخدم الباحثون أداة الاستبانة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج أن نسبة 84.41% من الأساتذة على معرفة بنظام الوصول الحر،

وأن نسبة 74.02% من الأساتذة على استعداد لنشر المقالات والأبحاث العلمية في دوريات الوصول الحر، في حين كشفت النتائج أن نسبة 83.11% من الأساتذة ليس لديهم المعرفة بالتراخيص القانونية الجديدة، وتوصلت نتائج الدراسة أن نسبة 33.76% من الأساتذة أكدوا أن نشرهم لأعمالهم يؤثر سلبا على ترقيتهم الأكاديمية، وأن نسبة 29.86% من الأساتذة أكدوا أن نشرهم لبحوثهم يؤثر سلبا على مسيرتهم العلمية كمؤلفين .

وفي دراسة الحلوجي (2014) التي هدفت إلى التعرف على مدى استفادة الباحثين في كلية الآداب بجامعة القاهرة من مصادر الوصول الحر والاعتماد عليها في أبحاثهم ، ومقارنة بين استخدام المصادر الإلكترونية واستخدام الدوريات مقيدة الوصول، ومدى تأثر استخدام مصادر الوصول الحر بعامل الزمن، وأنواع مصادر الوصول الحر التي يستخدمها الباحثون في مختلف التخصصات، حيث تكونت العينة من 264 باحث. واستخدم الباحث فيها المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال قيامة بحصر الرسائل الجامعية من سنة 2007 إلى 2011 ، واستخدم استمارة لجمع بيانات كل رسالة جامعية، وتوصل الباحث: إلى أن عدد الرسائل الجامعية التي استشهدت بالمصادر الإلكترونية أكثر من عدد الرسائل الجامعية التي استشهدت بمصادر الوصول الحر، وأن قسم المكتبات و الوثائق و المعلومات أكثر الأقسام استخداما لمصادر الوصول الحر، بالإضافة إلى أن مقالات الدوريات أكثر أنواع مصادر الوصول الحر استخداما وذلك بنسبة 65.8%، وأن أكثر أنواع النفاذ الحر استخداما هي مستودعات المؤسسات المتاحة للوصول الحر، وفي المقابل أظهرت النتائج كذلك أن مصادر الوصول الحر تتطلب المعرفة بوجودها وأهميتها وأن الاعتماد على مصادر الوصول الحر في تزايد مستمر.

وفي دراسة الشوابكة (2011) التي هدفت إلى التعرف على مدى معرفة أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية بمفهوم الوصول الحر، واتجاهاتهم نحو المشاركة فيه، ومعرفة أثر كل من الجنس ونوع الكلية والخبرة والرتبة الأكاديمية، حيث استخدم الباحث الاستبانة، وشملت عينة الدراسة 200 عضوا تم اختيارهم بشكل عشوائي، حيث كشفت نتائج الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس لديهم المعرفة بالوصول الحر ، وأن نسبة النشر في دوريات الوصول الحر كانت قليلة ، كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق في تقييم المشاركين في الدوريات الورقية و دوريات الوصول الحر، وأن اتجاهاتهم نحو الوصول الحر كانت لصالح الجنس و الخبرة و الرتبة الأكاديمية ، وأن هناك فروق لصالح نوع الكلية و لصالح الكليات الإنسانية.

وفي دراسة Park, Ji-Hong & Qin (2007) التي هدفت إلى دراسة العوامل التي تؤثر على الباحثين كمؤلفين و قراء في استخدام دوريات الوصول الحر ، ومدى ارتباطها ببعضها ، و تكونت عينة الدراسة من 14 باحثا من جامعة SYRACUSE في الولايات المتحدة الأمريكية ، حيث استخدم الباحثين أداة المقابلة لجمع المعلومات، واستخدم الباحثين المنهج الاستكشافي التجريبي، وكانت نتائج البحث أن قيمة الدورية ، وتغطية الموضوع ، ومدى الوصول الحر هي العوامل التي تؤثر في النشر في دوريات الوصول الحر. كما أظهرت النتائج أن قيمة المحتوى وجودته، وقيمة الدورية ، وتغطية الموضوع، ومرونة الإتاحة ومرونة الاستخدام هي العوامل التي تؤثر في استخدام المستفيد للوصول الحر، وتوصلت الدراسة أن هنالك ارتباط وثيق بين العوامل المساعدة على النشر بالعوامل المساعدة على الاستخدام .

منهجية الدراسة:

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الدراسات العليا في السنة الدراسية الثانية، بالجامعة العربية المفتوحة، في قسم تكنلوجيا التعليم الدفعة الرابعة، الذين بلغ عددهم (30) متعلم ومتعلمة. كما في الجدول (1)

الجدول رقم (1) توزيع عدد أفراد مجتمع الدراسة حسب الوظيفة والنوع

الوظيفة	ذكور	إناث
معلم	3	10

أخصائي مصادر تعلم	6	1
إداري	3	2
وظائف أخرى	3	-
باحث عن عمل	-	2
المجموع	15	15

أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدبيات التي تناولت موضوع النفاذ الحر والسُبُل والإجراءات المنهجية التي اتُبِعَتْ في معالجته؛ قام الباحث بتصميم مقياسين، وفق مقياس (لكيرت) الخماسي:

- الأول: قياس اتجاهات الطلبة نحو جدوى الأساليب والوسائل المتبعة في (النفاذ الحر) بالجامعة. يتكون من (4) محاور، اشتملت على عدد (20) عبارة في صورته المبدئية،
- الثاني: لقياس معوقات النفاذ الحر في الجامعة؛ يتكون من (4) محاور، اشتملت على (18) عبارة في صورته المبدئية.

صدق الأداة:

للتأكد من الصدق الظاهري للأداتين، تم عرضهما على (7) محكمين من أساتذة الجامعة العربية المفتوحة، وجامعة السلطان قابوس، إضافة إلى خبراء من وزارة التربية والتعليم. وفي ضوء نتيجة التحكيم تم تعديل المقياسين، وحذف العبارات غير الملاءمة. بحيث استقر مقياس الاتجاهات على (17) فقرة. واستقر مقياس المعوقات على عدد (13) فقرة

ثبات الأداة :

قام الباحث باستخراج معامل الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) لجميع عبارات محاور المقياسين الأول والثاني. وقد ظهر أن معاملات الاتساق الداخلي لمحاور مقياس الاتجاهات نحو (النفاذ الحر) قد تراوحت بين (0.61 – 0.92) وبلغ معامل اتساق المقياس ككل (0.83). فيما تراوحت معاملات الاتساق الداخلي لمحاور مقياس المعوقات بين (0.70 – 0.84) وبلغ معامل اتساق المقياس الثاني ككل (0.78). وهي تعتبر معاملات ذات ثبات مقبول، مرتفع يفي بغرض الدراسة ويبرر استخدام المقياس.

تحليل البيانات:

اعتمد الباحث التحليل الوصفي للبيانات، واستخراج التكرارات والمتوسطات الحسابية لعبارات محاور المقياسين، باستخدام برنامج (SPSS) وتم اعتماد معيار تفسير نتائج المتوسطات الحسابية، حسب الجدول الآتي:

الجدول رقم (2) معيار تفسير نتائج المتوسطات الحسابية

المتوسط الحسابي	درجة التوفر في الفقرة
من 1-1.79	قليل جدا
من 1.80 – 2.59	قليل
من 2.60 – 3.39	متوسط

من 3.40 – 4.19	كبير
من 4.20 – 5.00	كبير جداً

نتائج الدراسة:

أولاً. نتائج الدراسة المتعلقة بإجابة السؤال الأول:

ما جدوى الأساليب والوسائل الموظفة والمتبعة في (النفاذ الحر) في الجامعة العربية المفتوحة في ضوء اتجاهات طلبة قسم تكنولوجيا التعليم؟

لتقديم الإجابة على السؤال لجأ الباحث إلى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة حول كل محور في مقياس الاتجاهات بواسطة برنامج SPSS ثم قام الباحث بحساب الأهمية النسبية لتلك التقديرات (الرتبة) لتحديد أي تلك الأساليب والوسائل أهمية، ويوضح الجدول الآتي الترتيب بشكل تنازلي بحسب قيمة المتوسط الحسابي للمحاور.

الجدول رقم (3) محاور مقياس الاتجاهات نحو جدوى الأساليب والوسائل المتبعة في (النفاذ الحر) في الجامعة العربية المفتوحة بالترتيب التنازلي

رقم المحور	رتبة المحور	عنوان المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر
1	1	محور المستودعات الرقمية Digital Repositories	3.16	1.70	متوسط
2	2	محور دوريات الوصول الحر Open Access Journals	2.90	1.08	متوسط
3	2	محور الكتب الإلكترونية e-Books	2.90	1.22	متوسط
4	3	محور الدورات الدراسية المفتوحة Open Courseware	2.85	1.12	متوسط
		المعدل الكلي لمحاور المقياس الأول	**2.95**	**1.23**	**متوسط**

يظهر في الجدول (3) أنّ المتوسطات الحسابية للمحاور الأربعة، قد استقرت على المتوسط، من حيث درجة التوفر بحسب المتدرج الخماسي؛ حيثُ تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (2.85 – 3.16)، وقد استقر محور المستودعات الرقمية Digital Repositories في أعلى الترتيب ضمن درجة (متوسط). ويعزو الباحثين هذه النتيجة إلى كون المستودعات الرقمية بطبيعة تكوينها وتصميمها تحتوي على أنواع مختلفة من المحتوى والإنتاج الفكري، ولا تقتصر فقط على الرسائل العلمية والمقالات الأدبية، كما هو الحال في دوريات الوصول الحر أو على الكتب كما هو الحال في الكتب الإلكترونية؛ أي أنها تشكل للمتعلمين بستاناً متنوعاً يحوي أشكالاً

مختلفة من المصادر والأدبيات والرسائل والكتب.

بينما جاء محور الدورات الدراسية المفتوحة Open Courseware في أسفل الترتيب ضمن درجة (متوسط) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى كون معظم أفراد العينة يقعون ضمن فئات المعلمين وأخصائيي مصادر التعلم؛ أي أنهم من العاملين في الميدان التربوي، الذي يتصف بكثرة الأعباء والمهام والمسؤوليات، والتي لا تمنحهم الوقت الكافي للانخراط في أنشطة أخرى؛ لذا فمن الطبيعي أن يعاني محور الدورات الدراسية المفتوحة من ضعف الإقبال لدى المتعلمين في الجامعة العربية المفتوحة، بسبب كثرة مهامهم ومسؤولياتهم الوظيفية، إضافة إلى مهامهم ومسؤولياتهم التعليمية داخل الجامعة العربية باعتبارهم طلبة أكاديميون.

وقد قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الجزئية للفقرات بحسب كل محور، وفيما يلي استعراض ومناقشة وتعليق الباحثين على الفقرات الجزئية لكل محور:

المحور الأول: محور المستودعات الرقمية Digital Repositories **:**

الجدول رقم (4) تقديرات أفراد العينة على الفقرات الجزئية في محور المستودعات الرقمية

رقم الفقرة	رتبة الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر
1	1	يكثرُ استخدامي لمراجع دار المنظومة في بحوثي وواجباتي	3.67	1.36	كبير
3	2	تميلُ اقتباساتي واستدلالاتي بشكل أكبر على المستودعات الرقمية المتوفرة خارج موقع الجامعة	3.32	1.02	متوسط
4	3	يرتكزُ أسلوب بحثي على استخدام محرك البحث العام في جميع المصادر المتوفرة عبر موقع الجامعة	3.14	1.11	متوسط
6	4	يتيح لي موقع الجامعة الوصول الحر إلى العشرات من المستودعات الرقمية	3.07	0.97	متوسط
2	4	تعتمدُ استدلالاتي وتوثيقاتي الأجنبية في تكليفاتي على مراجع ERIC	3.07	1.11	متوسط
5	5	يندرُ اعتمادي على المصادر المتوفرة عبر موقع الجامعة في بحوثي	2.67	1.21	متوسط
		المعدل الكلي للمحور	**3.16**	**1.13**	**متوسط**

يظهر من الجدول رقم(4) أن الفقرات الجزئية في المحور الأول المتعلق بالمستودعات الرقمية قد تراوحت بين (2.67 – 3.67) وهذا يشير بأن الفقرات الجزئية للمحور قد استقرت بين الكبير والمتوسط من حيثُ درجة التوفر وهذا يعني أنه بالإمكان القول بان معظم الفقرات تشير إلى جدوى المستودعات الرقمية كأحد أساليب ووسائل النفاذ الحر في الجامعة العربية المفتوحة فقد تسنم هذا المحور الرتبة الأولى من حيث درجة التوفر بتقدير (متوسط) من بين محاور المقياس الأربعة، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الحلوجي (2014) التي أشارت أن أكثر أنواع النفاذ الحر استخداما هي مستودعات المؤسسات المتاحة.

وقد لاحظ الباحث أن فقرة " يكثرُ استخدامي لمراجع دار المنظومة في بحوثي وواجباتي" قد استقرت في الرتبة الأولى من المحور وحصلت على تقدير (كبير) من حيث درجة التوفر وكانت قيمة المتوسط الحسابي لها

(3.76) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المصادر والمراجع وأنواع الأدبيات المختلفة المتوفرة من خلال المستودع الرقمي لدار المنظومة يتصف بالشمولية والتنوع إلى جانب كون معظم تلك المصادر والمراجع هي باللغة العربية والتي يتقنها ويجيدها معظم أفراد عينة الدراسة، في حين استقرت فقرة " يندرُ اعتمادي على المصادر المتوفرة عبر موقع الجامعة في بحوثي" في آخر فقرات المحور بدرجة (متوسط) حيث حازت على متوسط حسابي وقدره (2.67) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المستوى الأكاديمي والمهني والعلمي والتقني المتوفر لدى أفراد عينة الدراسة والمهارة التقنية والكفاءة العلمية باعتبار أن معظمهم ينتمون إلى فئة المعلمين، وأخصائيي مصادر التعلم يدفعهم إلى استخدام وتوظيف الموقع الإلكتروني للجامعة والمستودعات الرقمية المتوفرة ويحثهم على ممارسة مهاراتهم البحثية من خلاله.

المحور الثاني: محور دوريات الوصول الحر Open Access Journals

الجدول رقم (5) تقديرات أفراد العينة على الفقرات الجزئية في محور دوريات الوصول الحر

رقم الفقرة	رتبة الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر
4	1	تميلُ اقتباساتي واستدلالاتي بشكل أكبر على دوريات الوصول الحر المتوفرة خارج موقع الجامعة	3.35	1.06	متوسط
5	2	يقلُّ اعتمادي على مراجع دورية الوصول الحر DOAJ	3.25	1.14	متوسط
3	3	يتيح لي موقع الجامعة الوصول الحر إلى العشرات من دوريات الوصول الحر	2.85	1.00	متوسط
2	4	تتوفر معظم الدراسات والبحوث التي أحتاجها عبر دوريات الوصول الحر المتوفرة عبر موقع الجامعة	2.75	1.00	متوسط
1	5	تضعفُ معرفتي بدوريات الوصول الحر المتوفرة عبر موقع الجامعة	2.32	0.98	قليل
		المعدل الكلي للمحور	**2.90**	**1.03**	**متوسط**

يبين الجدول رقم (5) أن الفقرات الجزئية للمحور الثاني المرتبطة بدوريات الوصول الحر Open Access Journals قد تراوحت بين (2.32 – 3.35) ويشير هذا إلى أن تلك الفقرات قد استقرت بين المتوسط والقليل من حيث درجة التوفر وقد احتل هذا المحور الرتبة الثانية بين محاور المقياس وبدرجة (متوسط) من حيث درجة التوفر وهذا يدل على جدوى أسلوب دوريات الوصول الحر في النفاذ الحر في الجامعة العربية المفتوحة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى كون دوريات الوصول الحر تتيح للمستخدم الوصول عبر قاعدة بياناتها إلى المئات من الرسائل والمقالات المحكمة والتي تمثل بدورها مصدراً مهماً ومرتكزاً أساسياً لطالب الدراسات العليا في الجامعة العربية المفتوحة ولا يمكن له بأي حالٍ من الأحوال الاستغناء عنها؛ وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة الحلوجي (2014) والتي أشارت إلى أن مقالات الدوريات أكثر أنواع مصادر الوصول الحر استخداما وذلك بنسبة 65.8%.

وقد استقرت عبارة " تميلُ اقتباساتي واستدلالاتي بشكل أكبر على دوريات الوصول الحر المتوفرة خارج موقع الجامعة" في أعلى المحور من حيث الرتبة والتي حازت على قيمة (3.35) كمتوسط حسابي وبدرجة (متوسط) من حيث درجة التوفر، وقد تم عزو هذه النتيجة إلى كثرة ووفرة دوريات الوصول الحر المتوفرة خارج موقع الجامعة والتي تتاح بشكل مجاني ويمكن الوصول لها من خلال الكثير من المواقع ومحركات البحث مثل الباحث العلمي من موقع جوجل وموقع شمعة وموقع المجلات العلمية الأكاديمية العراقية وغيرها الكثير الكثير وباعتبار المستوى الأكاديمي والمهني والعلمي المتوفر لدى عينة البحث، الذي بدروه ويحثهم على سعة البحث والاطلاع وعدم الاقتصار فقط على المواقع المتوفرة عبر موقع الجامعة الإلكتروني.

بينما استقرت فقرة " تضعفُ معرفتي بدوريات الوصول الحر المتوفرة عبر موقع الجامعة" في آخر المحور بمتوسط حسابي قيمته (2.32) وبدرجة توفر (قليل) وهذا يعزى إلى نفس السبب الذي سيق سابقا من كون أن عينة الدراسة يتمتع أفرادها بمستوى علمي وأكاديمي جيد وينتمي معظمهم إلى فئة المعلمين وأخصائيي مصادر التعلم مما يجعلهم ذلك مؤهلين إلى كثرة الاطلاع وسعة المتابعة لكل ما هو جديد في عالم النفاذ الحر وبالتالي فإنه من الطبيعي أن تكون استجابتهم بالإيجاب لهذه الفقرة في درجة (القليل) من حيثُ التوفر.

المحور الثالث: محور الكتب الإلكترونية e-Bo<u>oks</u> :

الجدول رقم (6) تقديرات أفراد العينة على الفقرات الجزئية في محور الكتب الإلكترونية

رقم الفقرة	رتبة الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر
1	1	يقل اعتمادي على الاستشهاد والاقتباس من الكتب الإلكترونية المتوفرة عبر موقع الجامعة	3.10	1.22	متوسط
2	2	يكثرُ استخدامي للكتب الإلكترونية المتوفرة عبر موقع الجامعة	2.89	1.06	متوسط
3	3	تضعفُ معرفتي بالكتب الإلكترونية المتوفرة عبر موقع الجامعة	2.71	1.15	متوسط
المعدل الكلي للمحور			**2.90**	**1.14**	**متوسط**

يبين من الجدول رقم (6) أن المتوسطات الحسابية للفقرات الجزئية المكونة للمحور الثالث في المقياس والمتعلقة بالكتب الإلكترونية قد تراوحت بين (2.71 – 3.10) وهذا يشير إلى أن فقرات هذا المحور قد جاءت معظمها في درجة (المتوسط) من حيث درجة التوفر وقد احتل هذا المحور الرتبة الثانية مع المحور الثاني بمتوسط حسابي وقدره (2.90) وهذا معدل يندرج تحت درجة (المتوسط) من حيث درجة التوفر، ويعزي الباحث هذه النتيجة إلى أن نسبة الكتب الإلكترونية باللغة العربية في موقع الجامعة الإلكتروني تعتبرُ ضئيلة ونادرة مقارنة ببقية أنواع المراجع والمصادر مثل الرسائل العلمية والمقالات المحكمة والبحوث مما أدى إلى ضآلة معلومات عينة الدراسة حول توفرها في موقع الجامعة العربية الإلكتروني، وتتوافق هذه النتيجة مع ما أظهرته دراسة Ivwighreghweta & Onoriode (2012) من أن 68% من عينة الدراسة من طلبة الماجستير لا توجد لديهم خلفية حول مصادر الوصول الحر وان 61% منهم يصل إلى مصادر الوصول الحر لكنه لا يستخدمها، بينما اختلفت هذه النتيجة مع ما أظهرته دراسة Sandhu & Jalandhar (2012) من أن 66% من عينة الدراسة من طلبة الهندسة في ست كليات ومعاهد للهندسة و التكنولوجيا في الهند استفاد من استخدام مصادر الوصول الحر في أغراض الدراسة و البحث.

وقد جاءت فقرة " يقل اعتمادي على الاستشهاد والاقتباس من الكتب الإلكترونية المتوفرة عبر موقع الجامعة" في أعلى المحور بمتوسط حسابي قيمته (3.10) وبدرجة توفر (متوسط) وهذا يعزى إلى ما تمت الإشارة إليه من ميل الباحثين إلى إلى ضآلة معلومات عينة الدراسة حول توفر الكتب الإلكترونية في موقع الجامعة العربية الإلكتروني بسبب ضآلة نسبتها مقارنة ببقية أنواع المصادر والمراجع؛ فيما استقرت عبارة " تضعفُ معرفتي بالكتب الإلكترونية المتوفرة عبر موقع الجامعة" في آخر المحور وبمتوسط حسابي قيمته (2.71) بدرجة توفر (متوسط) وهي نفس درجة توفر الفقرة الأولى مما يؤكد ما ذهب له الباحث.

المحور الرابع: محور الدورات الدراسية المفتوحة Open Courseware **:**

الجدول رقم (7) تقديرات أفراد العينة على الفقرات الجزئية في محور الدورات الدراسية المفتوحة

رقم الفقرة	رتبة الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر
3	1	تقلُّ معرفتي بالدورات الدراسية المفتوحة المتوفرة عبر موقع الجامعة	3.32	1.46	متوسط
2	2	يتعارض وقت الدورات الدراسية المفتوحة المتوفرة عبر موقع الجامعة مع جدول أعمالي الجامعية	2.96	1.42	متوسط
1	3	يكثرُ اشتراكي في الدورات الدراسية المفتوحة المتوفرة عبر موقع الجامعة	2.28	1.04	قليل
		المعدل الكلي للمحور	**2.85**	**1.31**	**متوسط**

يتضح من الجدول رقم (7) بأن المتوسطات الحسابية للفقرات الجزئية في المحور الرابع والمتعلقة بالدورات الدراسية المفتوحة قد تراوحت بين (2.28 – 3.32) وهذا يشير بأن فقرات المحور قد جاءت بين المتوسط والقليل من حيث درجة التوفر، وقد احتل هذا المحور الرتبة الثالثة والأخيرة من بين محاور المقياس بمتوسط حسابي قدره (2.85) ودرجة متوسط من حيث درجة التوفر، ويعود ذلك بحسب وجهة نظر الباحث إلى عدة أسباب منها أن معظم عينة الدراسة تنتمي إلى فئة العاملين ما خلا شخص واحد هو باحث عن العمل أي أن معظم أفراد العينة لا يمتلكون الوقت الكافي للاشتراك في الدورات الدراسية المفتوحة بحكم انشغالهم وامتلاء وقتهم بالاهتمام بأمورهم الوظيفية إلى جانب شؤونهم الدراسية المرتبطة ببرنامج ماجستير تكنولوجيا التعليم الذين همم مشتركون فيه من الأساس؛ هذا إلى جانب أن الدورات الدراسية المفتوحة المتوفرة عبر موقع الجامعة العربية ضئيلة جدا حيثُ أنه بحسب تتبع الباحث قد تم العثور على موقعين إلكترونيين فقط متاحين عبر المكتبة الإلكترونية للجامعة العربية ويتم من خلالهما تقديم دورات دراسية مفتوحة وهما باللغة الإنجليزية وهذا قد يفسر سبب قلة معرفة المتعلمين واطلاعهم حول الدورات الدراسية المتوفرة عبر موقع الجامعة، وهذا يفسر سبب تمركز هذا المحور في الرتبة الأخيرة من حيث درجة التوفر، وتتوافق هذه النتيجة مع نتائج دراسة Ivwighreghweta & Onoriode (2012) التي كشفت النتائج أن 68 % من طلبة الجامعة لا يوجد لديهم خلفية حول مصادر الوصول الحر، كما تتوافق هذه النتيجة مع نتائج دراسة Zermeno, Georogina, Garza (2016) التي أظهرت أن 11.7% فقط من طلبة الجامعة هم الذين استطاعوا إكمال متطلبات الدراسة في الدورة الدراسية المفتوحة في حين تسرب بقية عينة الدراسة عن مواصلة وإكمال الدورة، بينما تتعارض هذه النتيجة مع نتائج دراسة Sandhu &Jalandhar (2012) والتي أثبتت نتائجها أن 66% من عينة الدراسة من طلبة الجامعة استفاد من استخدام مصادر الوصول الحر في أغراض الدراسة

و البحث.

وقد جاءت فقرة " تقلُّ معرفتي بالدورات الدراسية المفتوحة المتوفرة عبر موقع الجامعة" في أعلى المحور بمتوسط حسابي معدله (3.32) ودرجة (متوسط) من حيث التوفر، ويعزو الباحث ذلك إلى أن توافر الدورات الدراسية المفتوحة عبر المكتبة الإلكترونية في الجامعة ضئيلٌ جدا حيث أنه بحسب تتبع الباحث فإن هنالك موقعين فقط من ضمن المواقع الموفرة في مكتبة الجامعة الإلكترونية يوفران برامج دراسية مفتوحة ألا وهما موقع Free Video Lectures وموقع online video lecture وهما باللغة الإنجليزية لذا فمن الطبيعي أن تقل معرفة الطلبة بهذه المواقع خصوصاً أن لغة الدراسة المعتمدة في برنامج ماجستير تكنولوجيا التعليم هي اللغة العربية، كما أن كثافة الواجبات والتكاليف الأكاديمية التي تقع على عاتق طالب الدراسات العليا إضافة إلى ارتباطاته المهنية والوظيفية وارتباطاته العائلية قد تشغله عن تتبع ما هو جديد في الدورات الدراسية المفتوحة والاشتراك والتسجيل بها، وفي المقابل جاءت فقرة " يكثرُ اشتراكي في الدورات الدراسية المفتوحة المتوفرة عبر موقع الجامعة" في أدنى المحور وبمتوسط حسابي قدره (2.85) بدرجة توفر (قليل) وهذه النتيجة منسجمة جدا مع ما ذهب إليه الباحث من تبريرٍ لعزوف المتعلمين عن الاشتراك في الدورات الدراسية المفتوحة.

ثانياً : نتائج الدراسة المتعلقة بإجابة السؤال الثاني :

ما معوقات (النفاذ الحر) في الجامعة العربية المفتوحة في ضوء اتجاهات طلبة قسم تكنولوجيا التعليم؟

لتقديم الإجابة على السؤال الثاني لجأ الباحث إلى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة من طلبة الدراسات العليا حول كل محور في مقياس معوقات النفاذ الحر في الجامعة العربية المفتوحة بواسطة برنامج SPSS ثم قام الباحث بحساب الأهمية النسبية لتلك التقديرات (الرتبة) لتحديد أي تلك المعوقات أهمية، ويوضح الجدول رقم (8) ذلك الترتيب بطريقة تنازلية على ضوء قيمة المتوسط الحسابي لكل محور.

الجدول رقم (8) محور مقياس معوقات النفاذ الحر في الجامعة العربية المفتوحة بالترتيب التنازلي

رقم المحور	رتبة المحور	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر
1	1	محور المعوقات القانونية	3.19	1.05	متوسط
3	2	محور المعوقات الفنية	2.96	1.04	متوسط
4	3	محور المعوقات المعنوية	2.85	1.09	متوسط
2	4	محور المعوقات التكنولوجية	2.66	1.06	متوسط
المعدل الكلي لمحاور المقياس الثاني			**2.95**	**1.06**	**متوسط**

يتضح من الجدول رقم (8) بأن المتوسطات الحسابية للمحاور الأربعة لمقياس معوقات النفاذ الحر في الجامعة العربية المفتوحة قد تراوحت بين (2.66 – 3.19) وهذا يدل بأن درجة التوفر لجميع المحاور جاءت بدرجة (متوسط). وقد استقر محور المعوقات القانونية في أعلى الترتيب ضمن درجة توفر (متوسط) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن بعض مواقع النفاذ الحر تشترط بعض القيود وتضع بعض القوانين التي يلمسها طلبة الدراسات العليا أثناء أداء واجباتهم وتكاليفهم والتي هي من وجهة نظر الجهات الموفرة والمصممة لهذه المواقع مجرد إجراءات تنظيمية إلّا أنها تعيق تقدم طالب الدراسات العليا في الاستفادة من المراجع والمصادر الموجودة في الموقع، كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى عدم ادراك بعض أفراد عينة الدراسة لقوانين وآليات الاستخدام

والتي تكون مدونة ومكتوبة باللغة الإنجليزية وهذا قد يعيق فهم المتعلمين لبعض الاشتراطات في الاستخدام من خدمات الموقع.

وفي المقابل جاء محور المعوقات الفنية في أدنى المحاور من حيث الترتيب ضمن درجة توفر (متوسط) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن معظم عينة البحث من المعلمين وأخصائيي مصادر التعلم ومن البديهي أن يمتلك معظم هذه الفئة مهارات وفنيات التعامل مع المشاكل والعقبات التقنية والتغلب عليها. قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بشكل جزئي لفقرات كل محور كما هو موضح فيما يلي:

المحور الأول : المعوقات القانونية:

الجدول رقم (9) تقديرات أفراد العينة على الفقرات الجزئية في محور المعوقات القانونية

رقم الفقرة	رتبة الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر
3	1	تحجبُ بعض مواقع النفاذ الحر النص الكامل للبحوث والرسائل	3.57	1.10	كبير
4	2	تحوي بعض مواقع النفاذ الحر محتويات غير مرئية نتيجة سياسات تلك المواقع	3.39	1.10	متوسط
2	3	يتطلب الدخول إلى بعض مواقع النفاذ الحر والاستفادة من محتوياتها التسجيل ودفع رسوم إضافية	3.03	1.17	متوسط
1	4	تكثرُ انقطاعات خدمات النفاذ الحر بسبب عدم تجديد اشتراك الجامعة	2.78	1.13	متوسط
		المعدل الكلي للمحور	3.19	1,12	متوسط

يتضح من الجدول رقم (9) بأن المتوسطات الحسابية للفقرات الجزئية في محور المعوقات القانونية قد تراوحت بين (2.78 – 3.57) ويشير هذا إلى أن فقرات المحور قد استقرت بين (الكبير) و (المتوسط) من حيث درجة التوفر، وعليه يمكن القول بأن جميع فقرات المحور تمثلُ معوقات للنفاذ الحر في الجامعة العربية المفتوحة، وقد احتل هذا المحور الرتبة الأولى من بين محاور المقياس بمتوسط حسابي قدره (3.19) ودرجة توفر (متوسط)، وتتوافق هذه النتيجة مع نتائج دراسة Sandhu &Jalandhar (2012) التي أشارت إلى أن بعض القيود القانونية هي التي تسهم في منع استخدام الطلبة لمصادر النفاذ الحر في الجامعة، كما توافقت هذه النتيجة مع ما تمخضت عنه دراسة إيمان (2013) التي أشارت إلى أن بعض قوانين حقوق الملكية الفكرية هي التي تعيق استخدام الطلبة لمواقع النفاذ الحر في جامعة القاهرة، كما توافقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ليان وهند (2010) والتي أشارت إلى أن عينة المبحوثين في الجامعات الحكومية الأهلية في الرياض ارتأوا بأن من أهم معوقات النفاذ الحر هي القضايا القانونية المتعلقة بحماية الملكية الفكرية.

وقد استقرت فقرة " تحجبُ بعض مواقع النفاذ الحر النص الكامل للبحوث والرسائل" في أعلى رتبة في المحور بدرجة توفر (كبير) ويعزو الباحث ذلك إلى أن نسبة كبيرة من مواقع النفاذ الحر لا تتيح النص الكامل للرسائل والبحوث بل تكتفي بإتاحة الملخص فقط وهذا واقعٌ ملموسٌ وهو يشكل عائقٌ كبير أمام طلبة الدراسات العليا ويعوق الكثير من جهدهم الأكاديمي أثناء أداء تكاليفهم وواجباتهم الفصلية، بينما في المقابل استقرت فقرة " تكثرُ انقطاعات خدمات النفاذ الحر بسبب عدم تجديد اشتراك الجامعة" في أدنى المحور بدرجة توفر (متوسط) وهذا متوافق مع الواقع المعاش والذي عاصره الباحث في مواقع النفاذ الحر بالجامعة العربية المفتوحة حيثُ لوحظ وجود فترات انقطاع في بعض الفترات من السنة الدراسية خصوصاً في بداية العام الدراسي المقترن بتجديد

الاشتراك السنوي في المستودعات الرقمية ومواقع المجلات الأكاديمية؛ كما لوحظ أيضا أن بعض المواقع ترس رسائل للمتعلم تفيد بأن مؤسستك التعليمية غير مشتركة في هذه الخدمة وغير متاح لمنتسبيها الاستفادة منها.

المحور الثاني : المعوقات التكنولوجية :

الجدول رقم (10) تقديرات أفراد العينة على الفقرات الجزئية في محور المعوقات التكنولوجية

رقم الفقرة	رتبة الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر
2	1	يندرُ دخولي إلى مواقع النفاذ الحر بسبب الترقية المستمرة لفنيات وآليات الاستعمال لتلك المواقع	2.82	0.94	متوسط
3	2	يصعبُ عليّ فهم المصطلحات التكنولوجية المستخدمة في مواقع النفاذ الحر	2.60	0.99	متوسط
1	3	يضعفُ امتلاكي لمهارات التعامل مع تقنيات مواقع النفاذ الحر	2.57	1.16	قليل
		المعدل الكلي للمحور	2.66	1.03	متوسط

يظهر من الجدول رقم (10) بان المتوسطات الحسابية للفقرات المكونة للمحور الثاني في مقياس معوقات النفاذ الحر المتعلقة بالمعوقات التكنولوجية قد تراوحت بين (2.57 – 2.82) مما يشير أن فقرات المحور قد جاءت بين (المتوسط) و(القليل) من حيث درجة توفرها كمعوقات للنفاذ الحر، وقد استقر هذا المحور في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره (2.66) أي بدرجة (متوسط) من حيث درجة التوفر وهذا يعود أن معظم أفراد عينة الدراسة هم من المعلمين وأخصائيي مصادر التعلم والإداريين ممن يمتلكون مهارات تقنية في التعامل مع الحاسب الآلي والمواقع الإلكترونية لذا فمن الطبيعي أن لا تشكل معوقات هذا المحور عائقاً ذا أهمية بالغة لهذه الفئة، وتتعارض هذه النتيجة مع ما أظهرته دراسة Ivwighreghweta & Onoriode (2012) أن من أهم معوقات واقع النفاذ الحر لدى طلبة الماجستير في جامعة أيبادان في نيجيريا هو عدم إتقان التعامل مع الإنترنت، ويعزو الباحث هذا التعارض في النتائج بين الدراستين إلى اختلاف الوضع الاقتصادي بين سلطنة عمان ونيجيريا والذي يلقي بظلاله على نوعية المتعلمين وإمكانياتهم ومهاراتهم حيثُ أن طلبة الماجستير في السلطنة معظمهم – كما أسلفنا – من موظفي وزارة التربية والتعليم التي تسعى على ترقية المستوى التقني لموظفيها من خلال إدراجهم في دورات متخصصة للتعامل مع التقنيات الحديثة والحاسب الآلي والإنترنت وهذا العامل مفقود في نيجيريا بسبب العامل الاقتصادي.

وقد استقرت عبارة " يندرُ دخولي إلى مواقع النفاذ الحر بسبب الترقية المستمرة لفنيات وآليات الاستعمال لتلك المواقع" في أعلى المحور بمتوسط حسابي قيمته (2.82) بدرجة (متوسط) من حيثُ التوفر وهذا يعزى إلى أن معظم مواقع النفاذ الحر تمر بمراحل ترقية تقنية لكنها ليست بصفة مستمرة لذا فمن الطبيعي أن تأتي هذه الفقرة تحت درجة(متوسط) من حيث التوفر وضمن آخر المحاور في الترتيب في مقياس المعوقات، وفي المقابل جاءت عبارة " يضعفُ امتلاكي لمهارات التعامل مع تقنيات مواقع النفاذ الحر" في آخر المحور بمتوسط حسابي قيمته (2.57) ودرجة (قليل) من حيث التوفر وذلك بسبب ما أسلفناه عن وضعية أفراد عينة الدراسة ومهاراتهم التقنية المتوفرة لديهم.

المحور الثالث: المعوقات الفنية

الجدول رقم (11) تقديرات أفراد العينة على الفقرات الجزئية في محور المعوقات الفنية

رقم	رتبة	الفقرة	المتوسط	الانحراف	درجة

الفقرة	الفقرة		الحسابي	المعياري	التوفر
2	1	تعرقلُ عمليات الصيانة المتكررة لمواقع النفاذ الحر عملي الاكاديمي	3.28	1.18	متوسط
3	2	يعرقلُ ضعف شبكة الإنترنت في منطقتي دخولي إلى مواقع النفاذ الحر	3.00	1.33	متوسط
4	3	يعيق دخولي مواقع النفاذ الحر قلة الحواسيب المتوفرة في الجامعة	2.92	1.33	متوسط
1	4	توجد صعوبة في الدخول إلى مواقع النفاذ الحر	2.64	1.02	متوسط
		المعدل الكلي للمحور	**2.96**	**1.22**	**متوسط**

يتبين من الجدول رقم (11) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المحور الثالث في مقياس معوقات النفاذ الحر تراوحت بين (2.64 – 3.28) وهذا يعني أن فقرات المحور جاءت بشكل كامل في درجة (المتوسط) من حيث التوفر كمعوقات، وقد احتل المحور المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (2.96) وهو يندرج تحت (المتوسط) من حيث التوفر بالتالي فإن هذا المحور يشكل بفقراته من المعوقات ذات الأهمية في موضوع الدراسة، ومردُّ ذلك أن العقبات الفنية التي قد تظهر بي الفينة والأخرى قد تعرقل وتعيق واقع استخدام مواقع النفاذ الحر لدى طلبة الماجستير خصوصاً أن الفقرات الجزئية للمحور جاءت لتعبر عن قضايا وعقبات متكررة مثل ضعف شبكة الإنترنت وقلة الحواسيب وعمليات الصيانة المتعاقبة لمواقع النفاذ الحر وكل هذه الأمور هي أمور متوفرة في حياة طالب الماجستير خصوصاً أن معظم أفراد العينة هم من سكان مناطق الداخلية والباطنة في سلطنة عمان والتي تعاني من ضعف الشبكة، وتتوافق هذه النتيجة مع ما أظهرته دراسة Sambe & Manasseh (2015) التي أشارت إلى أن خدمات الإنترنت غير كافية وتؤثر على عملية النفاذ الحر في الجامعات الاتحادية بشرق نيجيريا، كما توافقت مع نتائج دراسة Bowdoin (2012) التي أشارت إلى أن هناك ضعف في تغطية محركات البحث لمصادر الوصول الحر عن قارة أفريقيا، كما توافقت مع نتائج دراسة Ivwighreghweta & Onoriode(2012) التي أشارت إلى أن أحد اهم معوقات النفاذ الحر هو الانقطاع المستمر في التيار الكهربائي وقلة عدد الحواسيب في جامعة إيبادان بنيجيريا.

وقد جاءت الفقرة " تعرقلُ عمليات الصيانة المتكررة لمواقع النفاذ الحر عملي الاكاديمي" في أعلى فقرات المحور بمتوسط حسابي قيمته (3.28) ودرجة توفر (متوسط) وذلك يعزى لتكرر عمليات الصيانة التي يتم تنفيذها على مواقع النفاذ الحر، ومصداقاً لهذه النتيجة تتمُّ حالياً – في زمن إجراء الدراسة – عملية صيانة كبيرة لعموم موقع الجامعة العربية المفتوحة فرع سلطنة عمان مما شكل عقبة أمام إتمام مطالب هذه الدراسة، وفي جهة أخرى جاءت فقرة " توجد صعوبة في الدخول إلى مواقع النفاذ الحر" في أدنى فقرات المحور بمتوسط حسابي وقدره (2.64) وهذه النتيجة متوافقة مع واقع الدخول إلى مواقع النفاذ الحر حيثُ أن تسجيل الدخول إلى مواقع النفاذ الحر بأشكالها المتنوعة مرتبط بتسجيل الدخول إلى نظام إدارة التعلم بموقع الجامعة العربية المفتوحة عن طريق اسم المستخدم ورمز المرور للطالب الجامعي بالتالي لا يوجد تعقيد يذكر في أسلوب الدخول لكل طالب ومتاح أمام كل طالب استخدام كل مواقع النفاذ الحر المتاحة عبر المكتبة الإلكترونية بالجامعة.

المحور الرابع: محور المعوقات المعنوية

الجدول رقم (16) تقديرات أفراد العينة على الفقرات الجزئية في محور المعوقات المعنوية

رقم الفقرة	رتبة الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر

2	1	تفتقر المستودعات الرقمية ودوريات الوصول الحر بالجامعة إلى الثقة العلمية	2.92	1.11	متوسط
1	2	تتضاءل ثقتي في المستودعات الرقمية والدوريات المتوفرة في موقع الجامعة	2.78	1.06	متوسط
المعدل الكلي للمحور			**2.85**	**1.08**	**متوسط**

يتبين من الجدول رقم (16) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المحور الرابع المتعلق بالمعوقات المعنوية في مقياس معوقات النفاذ الحر قد تراوحت بين (2.78 – 2.92) وقد نالت كلتا الفقرتين المكونتين للمحور درجة (متوسط) من حيث التوفر، وقد جاء المحور في الرتبة الثالثة في ترتيب محاور المقياس بمتوسط حسابي قيمته (2.85) ودرجة (متوسط) من حيث درجة التوافر، وهذا يعزى إلى أن جزءاً من عينة الدراسة ينتمون إلى فئة الإداريين وينتمي جزءاً آخر منهم إلى فئة العاملين في وظائف مختلفة إلى جانب أنه من الطبيعي – على الرغم من كونهم طلبة في ماجستير تكنولوجيا التعليم - أن يحمل معظمهم قناعات واتجاهات مختلفة حول القناعة باستخدام وتوظيف التقنية بشكل عام في مجال البحث والدراسة لذا فمن الطبيعي أن يتولد لدى البعض من عينة الدراسة عدم القناعة باستخدام مواقع النفاذ الحر وعدم الثقة بمحتواها الفكري والثقافي؛ وهذا متوافقٌ مع نتائج بعض الدراسات والبحوث، فقد أظهرت دراسة الحلوجي (2014) التي أجريت على عينة من الباحثين في جامعة القاهرة أن عدد الرسائل الجامعية التي استشهدت بالمصادر الإلكترونية أكثر من عدد الرسائل الجامعية التي استشهدت بمصادر الوصول الحر، كما توافقت مع نتائج دراسة نابتي وبخالفة و عاشوري (2013) والتي شملت عدداً من الأساتذة والباحثين في جامعة قسنطينة في الجزائر والتي أظهرت أن نسبة 33.76% من الأساتذة أكدوا أن نشرهم لأعمالهم في مواقع النفاذ الحر يؤثر سلبا على ترقيتهم الأكاديمية، وأن نسبة 29.86% من الأساتذة أكدوا أن نشرهم لبحوثهم يؤثر سلبا على مسيرتهم العلمية كمؤلفين، وقريبٌ من ذلك في دراسة Park, Ji-Hong & Qin (2007) والتي شملت مجموعة من الباحثين في جامعة SYRACUSE في الولايات المتحدة الأمريكية فقد أظهرت النتائج أن قيمة المحتوى وجودته، وقيمة الدورية هي من العوامل المهمة التي تؤثر في استخدام المستفيد لمواقع النفاذ الحر، في حين تعارضت هذه النتيجة مع ما أفرزته نتائج دراسة Sandhu & Jalandhar (2012) التي هدفت إلى مدى معرفة طلبة الهندسة في ست كليات ومعاهد للهندسة و التكنولوجيا في الهند بمصادر معلومات الوصول الحر وكيفية استخدامهم لها وآرائهم فيها حيث كان انطباع 54% من عينة الدراسة عن مواقع النفاذ الحر أنها عالية الجودة وهذا قد يعود إلى كثرة التمرس التقني والمعايشة مع الواقع التكنولوجي الذي تعيشه عينة الدراسة باعتبارهم طلبة تخصص الهندسة والتكنولوجيا لذا فمن الطبيعي أن تكون الجرعة التكنولوجية لدى هذه الفئة أكثر بكثير من الجرعة التكنولوجية المقدمة لطلبة الماجستير في الجامعة العربية المفتوحة مما قد يؤثر على القناعة والاتجاهات حول الثقة بمواقع النفاذ الحر.

استقرت عبارة "تفتقر المستودعات الرقمية ودوريات الوصول الحر المتوفرة عبر موقع الجامعة إلى الثقة العلمية" في أعلى المحور بمتوسط حسابي قدره (2.92) ودرجة (متوسط)، وجاءت عبارة "تتضاءل ثقتي في المستودعات الرقمية و دوريات الوصول الحر المتوفرة عبر موقع الجامعة" بمتوسط حسابي قيمته (2.78) ودرجة (متوسط) ويعزو الباحث –كما أشير إليه سابقا – ذلك إلى كون انتماء عينة الدراسة إلى خلفيات وقناعات متنوعة بخصوص توظيف التقنية في البحث والدراسة.

الخاتمة:

في ضوء مناقشات جدوى الأساليب والوسائل الموظفة والمتبعة في (النفاذ الحر) في الجامعة العربية المفتوحة في ضوء اتجاهات طلبة قسم تكنولوجيا التعليم، يخلص الباحث إلى النتائج الآتية: أظهرت النتائج أن المستودعات الرقمية و دوريات الوصول الحر والكتب الإلكترونية من أكثر الأساليب استخداما لدى طلاب الجامعة العربية المفتوحة ، و كما أظهرت النتائج أن دورات الدراسية المفتوحة من أقل الأساليب استخداما لدى طلاب الجامعة العربية المفتوحة .

كما أظهرت النتائج أن أكثر المعوقات التي تواجه النفاذ الحر في الجامعة العربية المفتوحة المعوقات القانونية و المعوقات الفنية ، وكشفت النتائج أن أقل المعوقات التي تواجه النفاذ الحر في الجامعة العربية المفتوحة المعوقات المعنوية و المعوقات التكنولوجية .

يوصي الباحث أن توفر الجامعة العربية المفتوحة مواقع متنوعة للنفاذ الحر تتمثل في المستودعات الرقمية و دوريات الوصول الحر و الكتب الإلكترونية و الدورات الدراسية المفتوحة ، وأن تدعم هذه المواقع اللغة العربية. وأن تحرص الجامعة العربية المفتوحة على عملية الاشتراك بشكل مستمر. وأن تعمل ورش تثقيفية لطلاب الجامعة على كيفية استخدام مصادر النفاذ الحر في الجامعة لأجل التغلب على المشكلات التي تواجه الطلبة .

قائمة المراجع:

أحمد، فاطمة محمود النور. (2012). الوصول الحر للمعلومات بالمكتبات الجامعة: دراسة حال المستودع الرقمي لكلية العلوم جامعة الخرطوم. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الخرطوم: الخرطوم

ابن غيدة، وسام يوسف. (2015). نشأة حركة الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية . Cybrarians Journal. (45). اتيح ديسمبر. مسترجع بتاريخ 14 أبريل 2017م.

بو دربان، عزالدين وآخرون، (2014). المكتبات الجامعية ومبادرات تحقيق النفاذ الحر للمعلومات وتداولها في ظل البيئة الإلكترونية: بين مساعي التحقيق ومعوقاته.

بوعزة، عبد المجيد صالح وقدورة، وحيد طاهر. (2007). اتجاهات الباحثين العمانيين بجامعة السلطان قابوس وجامعة تونس نحو الدوريات من خلال نظام الوصول الحر وبعض الفوائد التي يمكن أن تجنيها المكتبات الجامعية: دراسة مقارنة. ورقة بحث مقدمة للمؤتمر الثالث عسر لجمعية المكتبات- فرع الخليج المنامة

حسين، إيمان رمضان محمد. (2013). واقع حركة الوصول الحر للمعلومات في الجامعات المصرية: جامعة القاهرة نموذجا. بحث مقدم للمؤتمر العلمي العاشر لقسم المكتبات والوثائق والمعلومات

حسين، إيمان رمضان محمد. (2016). تراخيص المصادر الإلكترونية ودورها في دعم حرية إتاحة المعلومات بالمكتبات الجامعية: دراسة استطلاعية على مكتبات جامعات القاهرة الكبرى. Cybrarians Journal. (42).

حسن، فايقة.(2011). دوريات المكتبات والمعلومات المتاحة بأدلة دوريات الوصول الحر : دراسة مسحية تقييمية مقارنة. Cybrarians Journal. (27).

الحق، سالي. (2017). فلسفة النفاذ الحر والمستودعات الرقمية. جاردن ستي: مؤسسة الفكر والتعبير

الحلوجي، داليا عبدالستار. (2011). إفادة الباحثين في كلية الآداب جامعة القاهرة من مصادر الوصول الحر من خلال استشهاداتهم المرجعية. كلية الآداب- جامعة القاهرة

نابتي، محمد وآخرون. (2013). الوصول الحر للمعلومات، آلية تطويرية لنظام الاتصال العلمي في العصر الرقمي: دراسة حالة قسم الإعلام الآلي، جامعة قسنطينة- الجزائر

السلماوي، هالة. (2009). دليل إتاحة المعرفة. مقال منشور في شبكة المعلومات.

السيد، عبدالحميد عباس قسم. (2015). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة بخت الرضا

نحو الوصول الحر للمعلومات. مجلة جامعة بخت الرضا العلمية.(15). 1-22

الشوابكة، يونس أحمد إسماعيل. (2009). المكتبات وحركة الوصول الحر للمعلومات : الدور والعلاقات والتأثيرات المتبادلة. Cybrarians Journal.

الشوابكة، يونس أحمد إسماعيل. (2011). درجة إلمام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأردنية بالوصول الحر إلى المعلومات كنظام جديد للاتصال العلمي. دراسات العلوم التربوية. 38(5). 1601- 1617

الشوابكة، يونس أحمد وبو عزة، عبدالمجيد. (2007). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمارات نحو

نظام الوصول الحر إلى المعلومات. مقال منشور في شبكة المعلومات.

الطاهر، محمد. (2014). مدخل نحو تحرير المعرفة. مقال منشور في شبكة المعلومات.

عودة، سعاد. (2013). اتجاهات الباحثين السورين نحو مصادر الوصول الحر إلى المعلومات. مجلة جامعة دمشق. 29(4).483- 510

فراج، عبدالرحمن.(2010). الوصول الحر للمعلومات طريق المستقبل في الأرشفة والنشر العلمي. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. 16(1). 213- 234

كرثيو، إبراهيم. (2010). المكتبات الأكاديمية والمستودعات الرقمية المؤسساتية: مهام وأدوار جديدة. مجلة RIST. 19(1). 120-146

الأكلبي، علي بن ذيب. (2012). الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية في التعليم الجامعي. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. 17(1). 35- 100

ليان وهند. (2010). واقع حركو الوصول الحر في المؤسسات المعلوماتية التابعة للجامعات الحكومية الأهلية في مدين الرياض. مجلة دراسات للمعلومات.(9).

مرجان، هالة.(2016). المستودعات ودورها في دعم الوصول الحر للمعلومات المستودع الرقمي لجامعة الزعيم الأزهري نموذجا. المؤتمر العلمي السادس للجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات.

ARABIC REFERENCES IN ROMAN ALPHABET

'Ahmad, Fatimat Mahmud Alnwr. (2012). Alwusul Alhuru Lilmaelumat Bialmuktabat Aljamieat: Dirasat Hal Almustawdae Alraqamii Likuliat Aleulum Jamieat Alkhartum. Risalat Majstyr Ghyr Manshurati. Jamieat Alkhartum: Alkhurtum.

Abn Ghydt, Wasam Ywsf. (2015). Nash'atan Harakat Alwusul Alhuri Lilmaelumat Aleilmiat Waltaqnia . Cybrarians Journal. (45). Atyh Dismibir. Mustarjae Bitarikh 14 'Abril 2017m.

Bu Daraban, Eazalidin Wakharun, (2014). Almaktabat Aljamieiat Wamubadarat Tahqiq Alnafadh Alhuri Lilmaelumat Watadawaliha fi Zili Albiyat Al'iiliktruniati: Bayn Masaei Altahqiq Wamueawaqatih.

Buezat, Eabd Almajid Salih Waqudurat, Wahid Tahr. (2007). Aitijahat Albahithin Aleummaniiyn Bijamieat Alsultan Qabws Wajamieat Tunis Nahw Aldawriat Min Khilal Nizam Alwusul Alhuri Wbed Alfawayid Alty Ymkn 'An Tujniaha Almaktabat Aljamieiat: Dirasat Mqarn. Waraqat Bahath Muqadimat Lilmutamar Alththalith Eusr Lijameiat Almaktabat- Fire Alkhalij Almanama

Husayn, 'Iiman Ramadan Muhmid. (2013). Waqie Harakat Alwusul Alhuri Lilmaelumat fi Aljamieat Almisriat: Jamieat Alqahirat Namudhaja. Bahath Muqadim Lilmutamar Aleilmii Aleashir Laqasam Almaktabat Walwathayiq Walmelwmat

Husayn, 'Iiman Ramadan Mahmd. (2016). Tarakhis Almasadir Al'iiliktruniat Wadawruha fi Daem Huriyat 'Iitahat Almaelumat Bialmuktabat Aljamieiati: Dirasat Aistitlaeiat Ealaa Maktabat Jamieat Alqahrt Alkubraa. Cybrarians Journal. (42).

Hasan, Fayqt.(2011). Dawriaat Almaktabat Walmelwmat Almutahat Bi'adlat Dawriaat Alwusul Alhuri : Dirasat Mashiatan Taqyimiat Maqaranat. Cybrarians Journal. (27).

Alhiq, Sali. (2017). Falsifat Alnafadh Alhuru Walmustawdaeat Alraqmiatu. Jardn Sty: Muasasat Alfikr Waltaebir

Alhulwaji, Dalia Ebdalstar. (2011). 'Iifadat Albahithin Fi Kuliyat Aladab Jamieat Alqahirat Min Masadir Alwusul Alhuri Min Khilal Aistishhadatihim Almarjieiati. Kuliyat Aladab- Jamieat Alqahira

Nabati, Muhamad Wakharuna. (2013). Alwusul Alhuru Lilmaelumati, Aliat Tatwiriat Linizam Alaitisal Aleilmii Fi Aleasr Alraqmi: Dirasat Halat Qism Al'iielam Alali, Jamieat Qisnatint- Aljazayir

Alsilamawi, Halut. (2009). Dalil 'Iitahat Almuerifat. Maqal Manshur Fi Shabakat Almaelumat.

Alsayd, Eabdalhmid Eabbas Qsm. (2015). Aitijahat 'Aeda' Hayyat Altadris Bijamieat Bakht Alridda Nahw Alwusul Alhuru Lilmaelumati. Majalat Jamieat Bakht Alrada Aleilmit.(15). 1-22

Alshawabikatu, Yunis 'Ahmad 'Iismaeil. (2009). Almaktabat Waharakat Alwusul Alhuri Lilmaelumat : Aldawr Walealaqat Waltaathirat Almutabadalat. Cybrarians Journal.

Alshawabikatu, Yunis 'Ahmad 'Iismaeil. (2011). Darajat 'Iilmam 'Aeda' Hayyat Altadris fi Jamieat Al'urduniyat Bialwusul Alhuri 'Iilaa Almaelumat Kanizam Jadid Lilaitisal Aleilmi. Dirasat Aleulum Altarbawiat. 38(5). 1601- 1617

Alshawabikat, Yunis 'Ahmad Wabaw Eizat, Eibdalmjid. (2007). Aitijahat 'Aeda' Hayyat Altadris Bijamieat Al'iimarat Nahw Nizam Alwusul Alhuri 'Iilaa Almaelumati. Maqal Manshur fi Shabakat Almaelumat.

Altaahir, Mahmud. (2014). Madkhal Nahw Tahrir Almuerifati. Maqal Manshur fi Shabakat Almaelumat.

Eawdat, Saead. (2013). Aitijahat Albahithin Alsuwrayn Nahw Masadir Alwusul Alhuri 'Iilaa Almaelumat. Majalat Jamieat Dimashq. 29(4).483- 510

Faraj, Eabdalrhmn.(2010). Alwusul Alhuru Lilmaelumat Tariq Almustaqbal fi Al'arshifat Walnashr Aleilami. Majalat Maktabat Almalik Fahd Alwataniat. 16(1). 213- 234

Kirthiu, 'Iibrahim. (2010). Almaktabat Al'ukadimiat Walmustawdaeat Alraqamiat Almusasatiat: Maham Wa'adwar Jadidat. Majalat Rist. 19(1). 120-146

Al'aklibi, Eali Bin Dhib. (2012). Al'iifadat Min Masadir Almaelumat Al'iiliktruniat fi Altaelim Aljamiei. Majalat Maktabat Almalik Fahd Alwataniat. 17(1). 35- 100

Layan Wahund. (2010). Waqie Harku Alwusul Alhuru fi Almuasasat Almaelumatiat Alttabieat Liljamieat Alhukumiat Al'ahliat fi Madyan Alriyad. Majalat Dirasat Lilmaelumat.(9).

Marjan, Halt.(2016). Almustawdaeat Wadawruha fi Daem Alwusul Alhuri Lilmaelumat Almustawda E Alraqamii Lijamieat Alzaeim Al'azharii Namudhaja. Almutamar Aleilmii Alssadis Liljameiat Alsuwdaniat Lilmuktabat Walmaelumati.

REFERENCE LIST

Al-Amri, M.N. (2013). Effect of Educational Open Access Journals on English Language Bachelor Students' Achievement and Attitudes. International Journal for Research in Education (IJRE). 34. 12-22

Bowdoin, N. T. (2011). Open access, African scholarly publishing and cultural rights: an exploratory usage and accessibility study. Library philosophy and practice (e-journal). Retrieved 1-4-2012 from http://digitalcommons.unl.edu/libphilprac/619

De la Garza, L. Y. A., Sancho-Vinuesa, T., & Zermeño, M. G. G. (2015). Indicators of pedagogical quality for the design of a Massive Open Online Course for teacher training. International Journal of Educational Technology in Higher Education.12(1). 104-118

Ivwighreghweta, O., & K.Onoriode, O. (2012). Awareness and Use of of Open Access Journals by LIS Students at the University of Ibadan, Nigeria

Mathio, S. (2012). The difference between freely accessible content and Open Access. Published in 12 March Retrieved 18 April 2017 from https://www.cogsci.nl/blog/ miscellaneous/192-the-difference-between-freely-accessible-content-and-open-access

open access.(n.d). History of the Open Access Movement. Retrieved 5 Apirl 2017 from https://open-access.net/DE-EN/information-on-open-access/history-of-the-open-access-movement/

openaccess.nl. (n.d). What is Open Access? Retrieved 5 April 2017 from

http://www.openaccess.nl/en/what-is-open-access

Open Access Journals by LIS Students at the University of Ibadan, Nigeria. Library Philosophy and Practice (ejournal). Retrieved 15 Apirl -2017 http://digitalcommons.unl.edu/libphilprac/719

Park, J.-H., & Qin, J. (2007). Exploring the willingness of scholars to accept open access:A grounded theory approach. Journal of Scholarly Publishing. january. pp55-65.

Sonchez-Tarrago, N., & Fernandez-Molina, J. (2009). The open access movement and Cuban health research work: an author survey. Health Information & Libraries Journal. 27. p66-74

Sandhu, H. S., & Jalandhar, D. (2012). Use of Open Access Resources by the Engineering Students of Punjab (India). International Journal of Library and Information Science. 4(1).p10-15. Retrieved 10 Apirl -2017 from http://www.academicjournals.org/ijlis

Sambe, M.T & Raphael, G.O.(2015). Accptace and adoption of Access Publication (OAP) in University Libraries in South East Nigeria. Journal of Education and Practice. 6(31). 1735-2222